

## على بعض الدول العربية قطع العلاقات مع «تل أبيب» رداً على اقتحام الأقصى



تتوعد الملفات التي تناولتها القنوات الفضائية أمس. اقتحام المستوطنين «الإسرائيليين» للمسجد الأقصى بغطاء من جيش الإحتلال خطف الأضواء الإعلامية بعد أن استغل الكيان الصهيوني انشغال العالم والدول العربية بأزماتها وعلى رأسها الأزمة السورية وقضية اللاجئين التي باتت الشغل الشاغل للحكومات الأوروبية وسط انقسام ومواقف وسياسات متناقضة بينها حول مواجهة هذا الخطر. فيما تجلج الصراع الذي يدور بين الولايات المتحدة وروسيا على الساحة الروسية بعد قرار روسيا رفع مستوى الدعم العسكري للدولة السورية. وفي هذا السياق، توعد الدكتور جمال زحالقة، عضو الكنيست «الإسرائيلي» عن القائمة العربية الموحدة، بأن عشرات الآلاف سيخرجون لحماية الأقصى ومنع اقتحامه، ودعا الدول العربية الموحدة، التي ترتبط بعلاقة مع «إسرائيل»، لقطع العلاقات مع تل أبيب. وانتقد وزير الخارجية التشيكي لوبومير زاواريك تصرفات بعض الدول الغربية تجاه الأزمة في سورية، معتبراً أن التناقض القائم في مواقفها يجعل الأوروبيين غير قادرين على الاتفاق على استراتيجية موحدة تجاه هذه الأزمة. واعتبرت سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في الأمم المتحدة، سامانثا بور، أن الاستراتيجية التي تتبعها روسيا في سورية تعتبر استراتيجية غير رابحة. فيما يمر الإقفاق النووي الإيراني بمراحله الأخيرة في الكونغرس الأميركي، تستعد إيران للانتخابات البرلمانية وتستعد من جهة أخرى لاحتمال تنفيذ أي مخطط خارجي لضرب الأمن والاستقرار من الداخل أو من الخارج، فاعلن مساعد وزارة الداخلية الإيرانية لشؤون الأمن والأمن الداخلي حسين ذوالفقاري عن رصد الأوضاع الأمنية في الداخل وخارج الحدود.



### زحالقة لـ«سيونتيك»: عشرات الآلاف من عرب الداخل سيخرجون لحماية الأقصى

قال الدكتور زحالقة، عضو الكنيست «الإسرائيلي» عن القائمة العربية الموحدة، إن هناك عدداً من المرابطين يدافعون عن المسجد الأقصى من الداخل الفلسطيني المحتل، والفلسطينيون من عرب الداخل يبرصون بتنظيم يوم تغير في الأقصى عقب 27 أيلول. وتحديداً عشية عيد «العرش اليهودي» الذي تحدث فيه اقتحامات، مؤكداً أن عشرات الآلاف سيخرجون لحماية الأقصى ومنع اقتحامه. وأكد زحالقة أن «هناك محاولة «إسرائيلية» تدريجية لتغيير الأوضاع في الأقصى، وهو ما يقابل برد فعل رافض، وما يحدث أمر في غاية الخطورة». وأوضح أن «القوات «الإسرائيلية» تقوم، من الأيام الأخيرة، بإخراج المصلين المسلمين من السابعة صباحاً وحتى الحادية عشرة، ويترافق مع ذلك قيام مجموعات من المستوطنين بدخول المسجد الأقصى، مقسمون إلى 30 شخصاً في كل مجموعة، وهذا أمر خطير جداً، مؤكداً أن ما تقوم به «إسرائيل»، هو التقسيم الزماني للأقصى، بمعنى أنه لا يحق للمسلمين الدخول للصلاة في الأقصى، بينما يحق لليهود ذلك». وأكد أن أعضاء الكنيست عن القائمة العربية متواجدين في الأقصى في شكل يومي، مشيراً إلى توجيههم للحكومتين الأردنية والمصرية لتأخذ دورها، إضافة إلى عقد اجتماعات عاجلة معها بهذا الصدد. وأضاف: «توجهنا للأمم المتحدة، وسنطرح الموضوع في الكنيست، وأيضاً نقوم بدورها في تجديد وحشد الجماهير لشد الرحال إلى الأقصى للدفاع عنه». ودعا زحالقة إلى مصالحة وتفاهم فلسطيني، لأن «إسرائيل» تستغل الانقسام والخلاف لتعمر مشروعاتها. ودعا الدول العربية التي ترتبط بعلاقة مع «إسرائيل»، مثل الأردن ومصر، بأن «يكون هناك إنذار يسحب السفير وقطع العلاقات مع تل أبيب، فالأمر ليس سهلاً بالمرّة، ولا بد أن يكون هناك رد فعل قوي». واختتم عضو الكنيست تصريحاته، بالقول: «الحكومة «الإسرائيلية» منطرفة جداً ورئيسها بنيامين نتانياهو منطرف، ويخضع للضغط حال تم ممارستها عليه، وإن لم يتم تفعيل تلك الضغوط، سيرعد وسيحاول أن يرفض ما يراه منه».

وأضاف: «نقوم بتنفيذ مشاريع جديدة أحدها الإعلان السريع لمراكز مثل المركز الوطني لإدارة الأحداث والأزمة، إذ نحن بصدد وضع منظومة تعمل من خلالها على تزويد مركز المعلومات والأخبار بوزارة الداخلية بالأخبار والمعلومات والقضايا الأمنية لكل البلا بصورة آتية ليتم اتخاذ القرار في شأنها تالياً». وفي شأن أمن الانتخابات البرلمانية المقبلة التي ستجري في آذار 2016 قال: «لقد تم تشكيل لجان أمن الانتخابات في المدن والمحافظات ونعمل الآن على رصد الأوضاع الأمنية سواء في الحدود وكذلك في الداخل وحتى خارج الحدود».



### بور لـ«سي أن أن»: استراتيجية روسيا في سورية غير رابحة

قالت سامانثا بور، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في الأمم المتحدة، إنه وكما قال الرئيس الأميركي، باراك أوباما، الجمعة، فإن الاستراتيجية التي تتبعها روسيا في سورية تعتبر استراتيجية غير رابحة. وقالت: «رأينا تقارير عن الدعم العسكري الروسي للرئيس بشار الأسد، وزيادة تواجد روسيا في سورية، وهو الأمر الذي يناقض التصريحات المستمرة للروس في مجلس الأمن حول عدم وجود حل عسكري للأزمة السورية وأهمية الحوار في هذا الشأن، ومجدداً وكما قال الرئيس أوباما الجمعة فإن هذه ليست استراتيجية رابحة، حتى لو كان الهدف هو تنظيم داعش فإن دعم النظام من دون الأخذ في الاعتبار رأي غالبية الشعب السوري الذين يرغبون بالذهاب بطريق مختلفة، لن يؤدي هذا لإحلال السلام أو حتى النجاح في إلحاق الهزيمة بالإرهاب». وتابعت قائلة: «استخدام القوة العسكرية ضد المدنيين كما فعل النظام السوري خلال الحرب التي تشهدها بلاده والدعم الروسي لمتل هذا التوجه على ما يبدو هو أمر سيهددنا أكثر عن حل سياسي سيسمح للأشخاص أخيراً بالعودة إلى وطنهم».



### زاواريك لـ«التلفزيون التشيكي»: المطلوب الآن إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية

انتقد وزير الخارجية التشيكي لوبومير زاواريك تصرفات بعض الدول الغربية تجاه الأزمة في سورية معتبراً أن التناقض القائم في مواقفها يجعل الأوروبيين غير قادرين على الاتفاق على استراتيجية موحدة تجاه هذه الأزمة.

وقال زاواريك: «نحاول من جهة مساعدة المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان دي ميستورا على إيجاد حل سياسي بين الأطراف المختلفة والحكومة من خلال الجلسات إلى طاولة الحوار ومن جهة أخرى تواصل دول أوروبية إرسال السلاح والدعم لبعض المجموعات فيما تهدد بريطانيا باستخدام القوة». وشدد زاواريك على أن «المطلوب الآن إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية وعدم صب الزيت على النار من خلال إرسال المزيد من الأسلحة إليها».



### ذوالفقاري لـ«فارس»: نرصد الأوضاع الأمنية في الداخل وخارج الحدود

أعلن مساعد وزارة الداخلية الإيرانية لشؤون الأمن والأمن الداخلي حسين ذوالفقاري عن رصد الأوضاع الأمنية في الداخل وخارج الحدود، في الوقت الحاضر قبل الانتخابات البرلمانية التي ستجري بعد أشهر عدة. وقال ذوالفقاري: «نرصد في الوقت الحاضر الأوضاع الأمنية في داخل البلاد وحتى خارج الحدود أيضاً». وفي الرد على سؤال حول الخريطة الأمنية للانتخابات لمعرفة نقاط الضعف من قبل وزارة الداخلية، قال ذوالفقاري: «لقد تقدمنا في هذا الأمر ما بين 40 إلى 50 في المئة ونقوم حالياً بجمع المعلومات لنتمكن من أعداده وتقديمه في تشرين الأول المقبل».

## مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



لا تكاد تهدأ مجموعة من الحراك المدني حتى تتحرك أخرى، المضربون عن الطعام باتوا في يومهم الرابع عشر، التقاهم أخيراً وزير البيئة محمد المشنوق ولكن ليبلغهم أنه لن يستقبل لكونه يحارب فساد الطبقة السياسية من الداخل، الجواب لم يتأخر، نقل مستوعات نقابات ورمي محتوياتها أمام وزارة البيئة. بدورها مجموعة «الشعب يريد» اعتصمت أمام وزارة الداخلية للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين في خلال الأيام الماضية وعددهم 19 موقوفاً من ضمنهم 6 قاصرين. وقبل ذلك نفذت مجموعة «يدنا نحاسب» اعتصاماً أمام وزارة المال لمطالبتها بعدم تسديد رواتب النواب الممدد لهم، اما مجموعة «طلعت ريحتكم» دعت الى التجمع غداً (اليوم) عند التاسعة صباحاً أمام جريدة «النهار» احتجاجاً على طاولة الحوار وطلبت المجموعة من المواطنين إحضار الطناجر والبيض والنفايات والخض.

مقابل كل هذه التحركات تكررت طلبات عدم تعميم الحساب من أكثر من طرف سياسي لكن الطريف ان رأي الحوار الرئيس نبيه بري هو من تحدثت عن مزلة سياسية «طلعت ريحتنا»، ما قد يستدعي توزيع كمامات على المتحاورين، لكن الأطراف من أن اطلق نغمة اتهام الحراك المدني بعدم الوضوح ليس إلا النائب وليد جنبلاط الذي تراوحت مواقف منذ الثاني والعشرين من آب من تأييد للحراك الى الوقوف ضده ومن الدعوة الى استقالة وزير الداخلية الى التراجع عنها ومن رفض إعادة فتح مطر الناعمة الى الدعوة وطورا ضد العين.

أما «داعش» وميلاتها من جماعات الإرهاب فليست الهدف، وقد حذر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله مرات عدة من دورها في صرف الاهتمام عن فلسطين وقضيته، وإبعاد الأنظار عن مخاطر الصهاينة على الأقصى والمدن الإسلامية والمسيحية في فلسطين. آخر المحاولات مسلسل من الاعتداءات هدفها وفق ما يؤكد العارفين الفصل الزماني والمكاني داخل الحرم القدسي ليدخل المستوطنون إليه بحماية وقاية جيش الإحتلال.

فصل آخر محلي لبناني هذه المرة. فبعد سيل المزاعم والإدعاءات لصراف أنظار اللبنانيين عن الفساد والهدر، ما هم المدسسون الذين حاول البعض في لبنان إصاقيهم بحزب الله يتكشّفون ويفضح أمرهم بأنهم حفنة من أرهايبي «داعش» خططوا للفتنة التي تلقفها البعض، فأنهارت ومعها الشائعات وبيانات التضليل التي دأب تيار المستقبل على إصدارها، بعد أن نجحت المديرية العامة للأمن اللبناني بتوقيف شخصين ينتميان الى شبكة «داعشية» مكلفة بالإختراقات في مظاهرات الحراك المدني وصولاً الى إقارة الفتنة والنزعات الطائفية. والإنجاز موصول بالإعلان عن توقيف كبير أرهايبي «داعش» في عرسال ومسؤولهم الأمني إبراهيم الأطرش.



غريب هذا التاريخ كيف يعيد نفسه، فالمعادلة تتكرر بعد أكثر من 25 سنة... يوماً، ثمة من كان ينادي: نريد رئيساً للجمهورية... في المقابل، كان هناك من يصرخ: نريد الجمهورية، كي يكون لها رئيس! مشهد اليوم يتكرر، تتقاطع أصوات الخارج مع بعض الداخل للمطالبة برئيس، أي رئيس كان، ولكن الآن... ليعلو مقابلها صوت ينادي الى ما يحاك، سائلاً: لأي جمهورية تريدون الرئيس: لجمهورية الفساد المهجر لأبنائها! او لجمهورية شرعت ابوابها أمام نزوح بات يشكل نصف البلد، ويخشى أن يتحول توطناً مقلعاً! القضية اليوم ليست قصة ملء فراغ ما، بل القضية من يملا الفراغ، وكيف، وبأي شروط... فالخشية في ان يكون مطلب الاسراع بالانتخاب، مكيدة، التسرع والإتيان برئيس يعمر المخططات، فيبصم على ملف النازحين في لبنان ويمرر بصمت، ويوقع على أكبر عملية تزوير للديمقراطية، ونسف للهوية، وضرب للكيان... على وقع هذه التحديتات، تجتمع طاولة الحوار في ثاني جلساتها غداً (اليوم): ليس متوقعا منها الكثير في ظل دوامة المراوحة... مشهد الاسبوع الماضي سيكرر، مع بعض التعديلات ربما... في الخارج سيبقي مشهد التعزيزات الأمنية مواكب للجلسة وما يرافقها من حراك شعبي، وفي الداخل ستكرر المواقف مجدداً، من دون أن يتعلم أحد من هؤلاء من التاريخ، ومن دون أن يلتفت أحد من هؤلاء الى الإخطار، فيبقى تركيزهم على الرئيس... فيها تتلاشى تحت أقدامهم ركائز الجمهورية!

حوار من نوع آخر حصل اليوم بين وزير البيئة محمد المشنوق ووفد من المضربين عن الطعام كي يصل الى نتيجة بل أدى الى تأزيم الأمور أمام الوزارة مجدداً، حيث عمد المعتصمون الى رمي كميات من النفايات عند مدخل الوزارة وقطعوا الطريق لبعض الوقت. أما في ملف أزمة النفايات، فتتابع من وزير الداخلية والزراعة وتأكيد ان لا حل متوقفاً حالياً غير الخطة المقترحة. أما في الشأن السوري، فاعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه لا يمكن دحر الإرهاب من سورية والمنطقة عموماً من دون الحكومة والجيش السوريين. كلام بوتين اكمل نصفه الهادي الرئيس السوري عندما حدد بر وكالة انباء روسيا أن الحل السياسي غير ممكن قبل هزيمة الإرهابيين.

الحراك يلاحق السلطة إلى بيت المال... والسلطة تحاصر الحراك بكل ما توتيت من لجان ومؤسسات ومجالس وغرف... وعلى طريقة المباغتة فتحت مديرية الواردات عينونها على شباب يطرقون ابوابها في خطوة ترفض تحويل الرواتب إلى النواب حتى لا تكافئهم على التمديد الثاني وعلى حسن سير البطالة. لما يربو على نهار عمل حوصر من حصر من الموظفين داخل المديرية... إلى أن جرى إجلاؤهم عبر السطوح بمعاونة أمنية... وانتهى يوم المال على وعد بحراك آخر يحمل طابع السرية لكن ما هو علني منه سيضرب مجدداً على طاولة الحوار غداً (اليوم) وسيكون على رجال الحوار توشي البيض والحجر أو اللجوء إلى ممرات سرية لتجنب الموابك رشقات المحتجين... وحتى لا يجري رميهم بما هم عاجزون عن حيازته في اتخاذ القرار. طاولة الحوار المستديرة تلفها السلطة حول الحراك الشعبي... وتساعدنا وزارة البيئة المعتكفة... وتؤازرها لجنة أكرم شهيب... وتغرد على درب التهديد لجنة مروان حمادة البيئية... وجميعهم في حلف رباعي يهدف إلى ضرب الشارع الذي أصبح زائراً يومياً يشكل إزعاجاً للسلطات وعلى الرغم من تصلب المسؤولين وإصرار وزير البيئة على الاحتفاظ بكرسيه الفارغ من أي مسؤوليات... فإن المضربين عن الطعام يواصلون احتجاجهم لليوم الرابع بعد فشل اللقاء في المنطقة المحيطة مع الوزير المشنوق... لكن بعض المحيطين بالإضراب أقدموا اليوم (أمس) على خطوة لا تخدم رقايقهم ولا أهداف الحراك عندما رموا بمستوعات النفايات في الشوارع المحيطة بمبنى العازارية على أن غضب الناس له وجود متعددة وأساليب مختلفة... وثمة من يقول إنها نفايات تخلت عنها وزارته... فأعيدت إليها. وعلى جوانب نهار الواردات والبيئة وساحة الشهداء كانت البيوتات السياسية تحكي لكن بالفم غير المألن... من مؤتمر النائب إبراهيم كنعان في ساحة النجمة... إلى كلام الجنرال في الرابية... فكتلة المستقبل في بيت الوسط... قبل أن يمسك رئيس حزب الكتائب سامي الجميل بملف الأزمة ويريمه بين أيدي القضاء فالجميل تقدم بشكوى على كل من يظهره التحقيق... وسلم بحكم القضاء لكن... القضاء من سيجاسبه؟ وهل أجرى رئيس حزب الكتائب فحوص مناعة سياسية لهذا الجسم العدلي؟ شكوا الجميل «لخايب الرجاء»... لسلطة قضائية تسير أمورهما على هوى السلطات السياسية فالطريقة الأسرع اليوم في تقديم البلاغات هي عبر إيصالها إلى الشارع ودعم الحراك... لا بوضعه في تصرف قضاء يعمل جلته... مامور نفوس السياسيين.



مشهد الغد (اليوم) في بيروت سيكرر مشهد الأربعاء الفائت، ففي مجلس النواب قيادات ومسؤولون يتخلفون حول طاولة مستديرة يطلق عليها اسم طاولة الحوار، لكنها في الحقيقة طاولة اللجوار واللاقرار. وخارج المجلس مواطنون غاضبون من أداء سلطة سياسية يتجمعون في وسط العاصمة في محاولة لإغلاق كل المداخل المؤدية الى طاولة الحوار. وبين الموقفين لا تزال الخطة البيئية عاقلة ومعقدة، ففي حين أن الأمطار بدأت في بعض المناطق مهددة بنتائج كارثية جراء اختلاط مياه الأمطار بالمكبات والمطامر المنتشرة في كل شارع وحي وهو ما حذرت منه وزارة الصحة في بيان أصدرته. الصورة البيئية غير المطمئنة توابكها صورة سياسية ليس أكثر وضوحاً، فمجلس الوزراء لن يتعدق مبدئياً لا في الأسبوع الجاري ولا في الأسبوع المقبل، أي أن السلطة التنفيذية معلقة هي الأخرى الى ما بعد عيد الأضحى، ومع تعليق أعمال مجلس الوزراء يبدو أن الحل القاضي بترقيع العميد شامل روكز الى رتبة لواء مع عدد من العمداء قد اصطدم بأكثر من عقبة وهو أمر يزيد من تلبد الجو السياسي. بالتزامن، تمكن الجيش من تحقيق صيد أممي مهم جديد تمثل بتوقيف المسؤول الأمني لـ«داعش» في عرسال إبراهيم الأطرش وذلك بعد عملية خاطفة نفذتها وحداته في البلدة.



اختلط حابل الحراك بنابل السياسة عشية الحوار الوطني الذي تتعدق الجلسة الثانية منه في البرلمان غداً (اليوم) على وقع دعوات الى التجمع والاعتصام على مقرية منه. وما يزيد الطين بلّة تخفيض وكالة التصنيف العالمية نظيرتها المستقبلية للاقتصاد اللبناني من مستقر الى سلبى بسبب عدم تطبيق لبنان الإصلاحات التنموية وعدم معالجة الفساد ونقشي الشلل السياسي في عدم انتخاب رئيس للجمهورية والنزاعات بين الأطراف. وما يزيد الطين بلّة أيضاً تصاعد المواقف السياسية وآخرها للنائب إبراهيم كنعان الذي تهجم على شخصيات من فئة واحدة ودعا الى محاكمة مالية. وتترقب اوساط سياسية ما ستؤول إليه الجلسة الحوارية الثانية غداً في ظل مخاوف من الأوضاع الأمنية والاجتماعية. وقد برز خبر توقيف الأمن العام أفراد خلية إرهابية خماسية كانت تخطط للقيام بعمليات تفجير.

أما في الأوضاع الاجتماعية، فهناك عرقلّة لخطّة الوزير أكرم شهيب الهادفة الى معالجة أزمة النفايات وسط تخوف من طول الأمطار على المكبات والمطامر. وفيما تبدو صورة الحال المعيشية سوداء اللون يبرز خيط أبيض في إحساس جميع الأطراف بخطر إزديادات الحروب في الجوار. وتطالب الأوساط الشعبية بتفعيل عمل مجلس الوزراء مستغربة عرقلّة توجه الرئيس تمام سلام في عقد جلسات منتجة ورفض بعض القوى السياسية لذلك. نبقى في الأزمة الحالية المتعلقة بالنفايات ودفع البعض باتجاه عرقلّة خطّة الوزير شهيب رغم مخاطر طول الأمطار.



الحراك المدني وإزمة النفايات مرة جديدة في الواجهة في ضوء التدايعات البيئية والصحية لعلف النفايات ومع استمرار الاتصالات التي يتولها الوزير أكرم شهيب والهادفة الى التسريع في إيجاد الحل، فيما الحراك المدني توزع بين اعتصام للناشطين أمام مبنى الواردات في المالية مطالبين بوقف رواتب النواب وقطع للطريق أمام ساحة الشهداء بعدما رفض وزير البيئة محمد المشنوق التجاوب مع الدعوة للاستقالة. الحراك المدني نفسه دعا الى الزول في التاسعة من صباح غد (اليوم) لوقفة أمام مبنى جريدة «النهار» وذلك بالتزامن مع انعقاد جلسة الحوار في مجلس النواب. وفيما لم يصدر عن تكتل التغيير والإصلاح أي موقف في شأن المشاركة في الجلسة الثانية من الحوار غداً (اليوم) فإن رئيس التكتل النائب ميشال عون اكتفى بشن هجوم عنيف على الحكومة. أما كتلة «المستقبل» النيابية فأكدت أن الجلسة الأولى من الحوار الوطني والجلسة الثانية التي ستعقد غداً (اليوم) هي من أجل بحث القضية الأساس المتمثلة بالتوصل إلى حل لمسألة الشغور الرئاسي. وأعلنت الكتلة تأييدها الخطة التي اقترحها الوزير شهيب لحل أزمة النفايات والتي تمثل الحل الأفضل ضمن ما وصلت إليه أحوال هذا الملف وتداعياته الوطنية والسياسية والأمنية.



ثلاثة أيام مرت على تدنيس المسجد الأقصى، وعمليات الاقتحام مستمرة يواجهها المرابطون من المقدسين باللحم الحي في ظل غياب موقف عربي وإسلامي فعلي وحازم باستثناء دعوة إيران لاجتماع عاجل لمنظمة التعاون الإسلامي. هو إعلان حرب على كل المستويات الصهيونية الشعبية والرسمية فكيف سيكون الرد؟ وهل آن الأوان لانتفاضة فلسطينية تعيد راب الصدع العربي وتوجه البوصلة مجدداً نحو أهداف الأمة؟ الأم المتحدة حذرت «إسرائيل» من تصاعد العنف على مستوى المنطقة من جراء مواجهات في الأقصى، فهل التحذير الأممي يأتي على خلفية فعل العدوان الصهيوني أم خوف على «تل أبيب» من ردة الفعل؟ في لبنان تتعدق الجلسة الثانية لمؤتمر الحوار الوطني غداً (اليوم) لاستكمال مناقشة البند الرئاسي بعيداً عن محاولة البعض إصدار الأحكام القاسية والمسيبة على الحوار قبل أن يأخذ مداه وفرصته مع التأكيد دائماً أن المخاوف من تحول هيئة الحوار الى مؤتمر تأسيسي هي مفقطة وليست في محلها.